

اليقين

[304] فيما نذكره من كتاب (مطالب السؤل في مناقب آل الرسول) تأليف العلامة في

زمانه المعظم في شأنه محمد بن طلحة الحلبي، من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين، فقال فيما ذكره عن الحافظ أبي نعيم من كتابه (حلية الأولياء) ما هذا لفظه: روى الإمام الحافظ المذكور بسنده في حليته (1) عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس (2)، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم أجعله رجلاً من الأنصار - وكتمته - إذ جاء علي عليه السلام. فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي عليه السلام. فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه وعرق وجه علي عليه السلام بوجهه. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت بي شيئاً ما صنعت بي قبل ذلك! قال: وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي (3).

(1) حلية الأولياء: ج 1 ص 63 عند ذكر أمير

المؤمنين عليه السلام. (2) زاد في المصدر الحديث: يا أنس، اسكب لي وضوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال... الخ. (3) مطالب السؤل: الباب 1، الفصل 6، وأورده في البحار: ج 37 ص 300 ب 54 ذيل ح 21.